

الأغاني

قال ابن حبيب كان أبو جلدة يشرب مع ابن عم له من بكر بن وائل فسكر نديمه فعربد عليه وشتمه فاحتمله أبو جلدة وسقاه حتى نام وقال في ذلك .

(أَيْ لِيَّ أَنْ أَلْحَى زَدِي إِذَا انْتَشَى ... وقال كلاماً سيئاً لي على
السُّكَّرِ) .

(وَقَارِي وَعَلَمِي بِالشَّرَابِ وَأَهْلِهِ ... وما نادى القوم الكرام كذري الحجري)

(فَلَسْتُ بِرِلَاحٍ لِي نَدِيمًا بَزَلَّةٍ ... ولا هَفْوَةً كانت ونحن على الخمر) .

(عَرَكَتُ بِجَنْبِي قَوْلَ خِدْنِي وَصَاحِبِي ... ونحن على صهْبَاءٍ طَائِبَةٍ النَّشْرِ) .

(فَلَمَّا تَمَادَى قَلْتُ خُذْهَا عَرِيْقَةً ... فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمِ جَحَاجِحَةٍ زُهْرٍ) .

(فَمَا زِلْتُ أَسْقِيهِ وَأَشْرَبَ مِثْلَ مَا ... سَقَيْتُ أَخِي حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ) .

(وَأَيَقُنْتُ أَنَّ السُّكَّرَ طَارَ بِلُيِّهِ ... فَأَغْرَقَ فِي شَتْمِي وَقَالَ وَمَا يَدْرِي)

وَلَاكَ لِسَانًا كَانَ إِذْ كَانَ صَاحِيًا يَقْلُبُهُ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنَ الشُّعْرِ .

أبى رجل من قومه أن ينادمه فقال شعرا .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن الحدثان قال .

كان أبو جلدة اليشكري قد خرج إلى تستر في بعث فشرب بها في حانة مع رجل من قومه كان ساكنا بها .

ثم خرج عنها بعد ذلك وعاد إلى بست